كلية التربية

جامعة العريش

مجلـــة كليـــة التربيـــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة التاسعة – العدد الخامس والعشرون –يناير 2021م)

http://foej.aru.edu.eg/

j_foea@aru.edu.eg

تهنئة

يتقدم مجلس إدارة المجلة العلمية لكلية التربية جامعة العريش، وأسرة هيئة التحرير لجموع الشعب المصري، بخالص التهاني بمناسبة العام الميلادي الجديد.

وللمجتمع الجامعي بخالص التهاني لقرب بداية السنة التاسعة لإنشاء المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة العريش

هيئة التحرير

أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية – عميـد الكلية (رئيس مجلس الإدارة)
أ. م. د. عصام عطية عبد الفتاح	أستاذ أصول التربية المساعد (المشارك) وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (نائب رئيس مجلس الإدارة)
أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس (المتفرغ) رئيس التحرير
أ. م. د. كمال طاهر موسى	أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد (المشارك) – عضو
د. محمد علام محمد طلبة	مدرس المناهج وطرق التدريس –عضو
د. ضياء أبو عاصي فيصل	مدرس الصحة النفسية –عضو
أ. محمد إبراهيم محمد عريبي	مدير سفارة المعرفة بالكلية– المسؤول المالي
أ. أسماء محمد علي الشاعر	سكرتارية مكتب عميد الكلية – المسؤول الإداري
أ. أحمد مسعد العسال	أخصائي – مسؤول إدارة الموقع الالكتروني للمجلة

الهيئة الاستشارية لمجلة الكلية

الأساتذة الخبراء

مقررو اللجان العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين

بالتخصصات التربوية التالية:

أصول التربية ، والإدارة التعليمية والتربية المقارنة، وعلم النفس التربوي ، والصحة النفسية، والمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم.

وفقا لقرار المجلس الأعلى للجامعات رقم (4444) بتاريخ 26-9-2019

- **بقرار مجلس الإدارة بتاريخ / 21/ 10 / 2019**

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

1. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.
2. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.
3. تقدم الأبحاث الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط 12، وهوامش حجم الواحد منها 2.5سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).
4. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث المُحكم بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (25) صفحة **(وفقاً لقالب النشر المعتمد بالمجلة)**. (الزيادة بدون حد أقصى برسوم إضافية). ولا يزيد البحث المُستل عن (20) **(وفقاً لقالب النشر المعتمد بالمجلة)** و(الزيادة بدون حد أقصى برسوم إضافية).
5. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن 200 كلمة لكل منها.
6. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث.
7. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.
8. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر أم لم يقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.
9. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين.

10. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر.
11. يسهم الباحث في تكاليف نشر بحثه، ويتم تحويل التكلفة على الحساب الخاص بالمجلة. يجب إرسال صورة عن قسيمة التحويل أو دفع المبلغ، مع البحث الكترونيا. التكاليف تشمل: مكافأة التحكيم،وتكلفة الطباعة والنشر، والحصول على نسخة من العدد، وعدد (5) مستلات من البحث المُحكم، و (3) من البحث المُستل.
12. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
13. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة، وسداد الرسوم المقررة، وتوقيع إقرار النشر.

محتويات العدد (الخامس والعشرون)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
مقال العدد			
1	بحوث الإدارة التربوية: من النمطية إلى التجديد	أ.د/ كمال عبد الوهاب أحمد أستاذ الإدارة التربوية بكليتي التربية بالعريش بمصر، وحفر الباطن بالسعودية	38-15
بحوث العدد			
1	العوامل المعززة للتعايش السلمي من وجهة نظر الطلبة في الجامعات السعودية	أ.د.عائشة بنت سيف الأحمدي أستاذ أصول التربية كلية التربية – جامعة طيبة د. رويدة بنت عبدالحميد سمان الاستاذ المشارك بكلية الاداب والعلوم الانسانية بينبع– جامعة طيبة	94-41
2	أساليب التنشئة الاسرية تبعاً لمتغيري النوع والمرحلة الدراسية لدى عينة من الطلبة المراهقين بمدارس تربية الزرقاء الأولى	د/ امل محمد عثمان حسين تربية الزرقاء الأولى مديرة مدرسة الشفاء بنت عبد الله/ الثانية	134-95
3	استخدام عملية التخطيط للعمل الكتابي في تنمية مهارات التعبير باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي	أ.د محمد رجب فضل الله أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ كلية التربية– جامعة العريش د. سكينة عبد الرازق شحتو مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ شيماء مصطفى فهمي البيك معلمة اللغة العربية بإدارة العريش التعليمية	163-135

4	دور التربية الوقائية لطفل الروضة في تدعيم الأمن الفكري– دراسة تحليلية	أ.د. رفعت عمر عزوز أستاذ أصول التربية كلية التربية – جامعة العريش د. أحمد عبد العظيم سالم أستاذ ورئيس قسم أصول التربية المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ أسماء عبد الستار أحمد مدرس مساعد بقسم أصول التربية	197-165
5	فاعلية استخدام استراتيجية التخيل البصرى فى علاج صعوبة التذكر لدى طلاب الجامعة	د. نبيلة عبدالرؤف شراب أستاذ علم النفس التربوي المساعد كلية التربية – جامعة العريش د. سليم محمد سليم أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ وسام مسعد السيد عزام معيدة بقسم علم النفس التربوى	248-199
6	ملامح القيادة التربوية المتضمنة في سورة يُوسف" دراسة تحليلية"	أ.د. محمد أحمد عبد الدايم أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية – جامعة الزقازيق د. عصام عطية عبد الفتاح أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ هند مدحت محمود حمدي سعد معلمة لغة عربية بالمرحلة الإعدادية	293-250

تقديم

سنة جديدة، وطموحات كبيرة

بقلم : هيئة التحرير

يطل علينا العام 2021م ليبشرنا بسنة جديدة من عمر مجلتنا (السنة التاسعة)، ومعها يصدر العدد الجديد (العدد 25).

يأتي العدد الجديد ، وقد اكتمل ملف المجلة لدى أكاديمية البحث العلمي؛ لتنضم المجلة إلى أخواتها في كليات ، ومؤسسات سبقتنا إلى بنك المعرفة المصري.

وإن شاء الله ، وخلال شهور قليلة، سيجد القارئ والباحث العربي كل بحوثنا المنشورة، وخاصة خلال السنوات الخمس الأخيرة – عبر هذا البنك ، وعدد كبير من محركات البحث. هذه واحدة من طموحاتنا التي كانت فكرة، وستتحول إلى واقع بإذن الله.

ويواكب ذلك طموح جديد نأمل أن يتم خلال العام الجديد، ويتمثل ذلك في الحصول على ترقيم دولي للنسخة الالكترونية من المجلة.

يأتي هذا التطور الذي يحدث عدداً بعد عدد؛ ليؤكد على التزام هيئة التحرير بتحقيق رؤية المجلة، وسياستها، وأهدافها الاستراتيجية، والتي تحددت في نشر وتأصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال،

وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

ولعل هذا التوسع في الانتشار عبر وسائط ورقية والكترونية ، وهذه المنصة العلمية أصبحت – حالياً – مطلباً للباحثين من داخل مصر، ومن الدول العربية؛ لنشر بحوثهم سواء التي تمثل مقالات مرجعية في التخصصات المختلفة أو بحوث بغرض الترقي أو بحوث شباب الباحثين المستلة من رسائلهم العلمية للماجستير والدكتوراه.

ويشهد العدد الحالي (الـ 25) مقالاً مرجعياً يُنظر للجديد في مجال الإدارة التعليمية، وبحوثاً لباحثين من دولتي المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الشقيقتين في مجال أصول التربية والتربية الخاصة والصحة النفسية إلى جانب عدد من إنتاج الباحثين الشبان في مجالات التربية المختلفة، والتي ينشرونها تحت إشراف أستاذتهم في التخصصات المختلفة.

وتلتزم المجلة بتحكيم بحوثها بمعرفة عدد من المحكمين الخبراء في تخصصاتهم، وتحت إشراف هيئة استشارية من بعض مقرري وأعضاء اللجان العلمية المسؤولة عن ترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في التخصصات التربوية المختلفة.

وتجدد هيئة التحرير التأكيد على القواعد المعتمدة لديها في تحكيم البحوث العلمية؛ حيث يكون لزاماً ارتباط موضوع البحث بمجال التربية، ومناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة، ووضوح أسئلة وأهداف البحث، وتحديد الواضح لعينة ومكان البحث، و إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم

النفس الأمريكية، العدد السابع (ويتضمن هذا التوثيق العناوين وكتابة المراجع في متن البحث وقائمة المراجع)، واحتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح، مع ذكر حدود الدراسة، وتبريراتها، وسلامة تقرير البحث من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى، مع أهمية تكامل جميع أجزاء التقرير، وترابطها بشكل منطقي.

ومن الجدير بالذكر أن هذه القواعد يتم تطبيقها على البحوث المستقلة، والبحوث المستلة على حد سواء.

إنه عام جديد ندعو الله أن يكون عاماً سعيداً علينا جميعاً ، وسنة جديدة في عمر المجلة ندعو الله أن تتابع تقدمها وتطورها فيه.

سنة جديد: نتلافى فيها أخطاء، ونعالج فيها مشكلات، وفي نفس الوقت، نسعى لدعم الإيجابيات، ولتحقيق الطموحات، وللارتقاء بالمجلة؛ متطلعين لمكانة أفضل تليق بها بين المجلات العلمية بعامة، والتربوية منها بخاصة، وذلك على المستويين المحلي والعربي

والله الموفق

هيئة التحرير

البحث الثالث

استخدام عملية التخطيط للعمل الكتابي في تنمية مهارات التعبير باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي

إعداد

أ.د محمد رجب فضل اللّه
أستاذ المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية- جامعة العريش

د. سكينة عبد الرازق شحتو
مدرس المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية
كلية التربية – جامعة العريش

الباحثة/ شيماء مصطفى فهمي البيك
معلمة اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بإدارة العريش التعليمية

استخدام عملية التخطيط للعمل الكتابي في تنمية مهارات التعبير باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي

إعداد

أ.د محمد رجب فضل الله
أستاذ المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية- جامعة العريش

د. سكينة عبد الرازق شحتو
مدرس المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية
كلية التربية – جامعة العريش

الباحثة/ شيماء مصطفى فهمي البيك
معلمة اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بإدارة العريش التعليمية

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية استخدام عملية التخطيط للعمل الكتابي في تنمية مهارات التعبير باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، وتكونت العينة من (30) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة: الشهيد الرائد محمد الزملوط الرسمية لغات، بمديرية التربية والتعليم بالعريش.

وفي سبيل تحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء الأدوات التالية: قائمة بمهارات التعبير الكتابي اللازم توافرها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واختبار التعبير الكتابي، ووحدة قائمة على عملية التخطيط للعمل الكتابي، ودليل معلم، وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار والمقياس تطبيقًا قبليًا، ثم تلا ذلك تطبيق الوحدة على التلاميذ، ثم تم التطبيق البعدي للاختبار على التلاميذ عينة البحث.

وقد أسفرت نتائج البحث الحالي عن تقدم أداء التلاميذ عينة البحث في تنمية مهارات التعبير الكتابي نتيجة مرورهم بخبرات الوحدة القائمة على عملية التخطيط التي دُرِّست لهم، كما أسفرت النتائج عن تحسن أداء التلاميذ الكتابي مما يعني أن

إجراءات التخطيط للعمل الكتابي على درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي عينة البحث.

وأوصى البحث تحديد محتوى خاص بالتعبير الكتابي، يشتمل على عدة موضوعات تناسب مستوى التلاميذ وميولهم واختلافهم والفروق الفردية بينهم، وتقديم العديد من الأنشطة التي تشجع على التفكير قبل الكتابة، واقترح عددًا من البحوث المكملة له.

الكلمات المفتاحية: عملية التخطيط– التعبير الكتابي– المرحلة الابتدائية.

Abstract:

The present study aims at identifying how effective planned written work is in developing Basic Education fifth-grade students' Arabic expression skills. The sample includes 30 male and female fifty-grade students at martyr major Mohammed AL-Zamalout language formal school, Al-Arish District for Education.

The research tools uses by the research are a list of required written expression skills for the fifth-grade student, written expression test, a unit based on planned written work, and teacher's guide. The test and the measures are being pre-, on-, post – applied.

The result of the research showed that research sample student's performance on written skills developed as a result of the planned process taught to them. Also, students' written skills promoted.

The researcher recommended identifying a written expression content in clouding many topics suitable for students' individual differences and tendencies, and introducing a variety of activities encouraging pre-writing thinking.

أولاً: مقدمة البحث:

تميز اللغة الإنسان عن غيره من الكائنات؛ فمن خلالها يعبر الإنسان عن مشاعره وأفكاره، وهي وسيلة للتواصل بين بني البشر مهما اختلف الزمان والمكان بينهم، وتعد الكتابة من أهم فنون اللغة العربية من: استماع، وتحدث، وقراءة؛ حيث إنها لا تقل أهمية عن هذه الفنون، وتعد رابطة بين الحاضر والماضي؛ ومن ثم فإنها تؤدي دورًا مهمًا في المجتمع الإنساني بشكل عام والتعليمي بشكل خاص.

فالتعبير الكتابي يعبر عما يكمن في نفس الإنسان من مشاعر وخواطر وآراء وأفكار، وهو انعكاس لفكر الإنسان، فيشير محمد فضل الله (2008، ص19) بأنه "إنشاء لموضوع بتحويل الأفكار، والمعلومات والآراء الموجودة في الذهن (غير المرئية) إلى عمل مكتوب، يترجم الأفكار، ويعكس المعلومات في صورة مرئية".

والتعبير الكتابي الجيد من أهم مقومات نجاح الفرد في تحقيق التفوق الدراسي بكافة جوانبه، وفي تميزه في الحياة العلمية، وفي تحقيق ذاته كإنسان، وهو الهدف لتحقيق جميع عمليات تعليم وتعلم اللغة، ووسيلة المتعلم للتعبير عما في نفسه، وقضاء حاجاته، وتقوية أواصره الفكرية والاجتماعية. والتعبير الكتابي أبرز أداة للاتصال بين الفرد والجماعة، ومن خلاله يمكن للغة أن تنتج وتستهلك (فايزة عوض،2000، ص631 ؛ رعد خصاونة ،2007، ص34).

ويوضح عبد الجليل صرصور(2006، ص ص14–15) أهمية التعبير الكتابي بالإشارة إلى قيم التعبير المكتوب، وهي:

- القيم الاجتماعية: تدوين العلوم والمعارف المختلفة؛ فهو الوسيلة التي تحفظ تراثنا.
- القيم الفنية: وتتمثل في كتابة عواطفه وأفكاره وخاطره في شتى المجالات والمناسبات.
- القيم التربوية: تحويل المعنى المكنون في نفس الطالب إلى أفكار .

ويشير رشدي طعيمة (2000، ص100) إلى أن التعبير الكتابي ينبغي أن يهتم: بالفكرة المتعمقة المدروسة، وبالجملة الموحية والفقرة المتقنة، وبالسيطرة الكاملة على المفاهيم والتصورات وما بينها من علاقات، وبالوضوح الشديد في العرض.

وينبغي تعليم التعبير الكتابي؛ لأن بواسطته يفكر الإنسان جيدًا فيما يقول، ويتنقي كلماته بدقة لإيصال المعنى الصحيح، ويعبر عن آرائه وأفكاره بصورة منطقية منظمة، وقد اهتم البحث الحالى بتنمية بعض مهارات بالتعبير الكتابي الوظيفي والإبداعى.

وهناك تصنيفات عديدة لمهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية، وامتلاك التلميذ لهذه المهارات تؤدي دورًا مهمًا في حياته التعليمية، وله دور بارز وواضح في تنمية عقل التلميذ، وفي الحياة الاجتماعية والتواصل مع أصدقائه والتعبير عن إحساسه وذاته، وتحسين قدراته اللغوية، وقد وضح كل من:(محمد فضل الله،2007، ص ص187–188؛ عبدالجليل صرصور،2006، ص16) أهم مهارات التعبير الكتابي العامة؛ وهي:

- مراعاة التسلسل المنطقي في ترتيب الأفكار، وترجمتها في فقرات باستعمال مفردات، وتراكيب مناسبة.
- القدرة على جمع المعلومات من مصادر أولية وثانوية قبل البدء في الكتابة.
- إعادة صياغة المعلومات، ويذكر المراجع بطريقة صحيحة.
- سلامة الكلمات وخلوها من الأخطاء الإملائية، وتجنب الألفاظ العامية في الكتابة.
- مراعاة استخدام علامات الترقيم.
- مراعاة الرسم للحروف والكلمات والجمل.
- وضوح الصياغة والعبارات والتراكيب.
- استخدام جمل قصيرة تعبر عن المعنى المقصود.
- وصف منظر من الطبيعة، أو مشهد وصفًا دقيقًا، وصحيحًا لغويًا.
- صياغة الرسالة، أو برقية؛ لكي يرسلها إلى صديق له.

- كتابة تقرير مبسط حول مشكلة، أو كتابة طلب لتقدم وظيفة معينة، أو كتابة شكوى.
- كتمال أركان الجمل، والربط بين الجمل، والترتيب بين الجمل، وفهم معانيها.
- تحديد الأفكار الأساسية والفرعية.

مما سبق تتضح أهمية تدريس التعبير الكتابي لاسيما في التعليم الابتدائي، وهذه الأهمية ظهرت في اهتمام الكثير من الدراسات والبحوث بغية تحديد مهاراته، وتنميتها باستخدام طرائق تدريسية مختلفة في مراحل تعليمية مختلفة، ومن هذه الدراسات: دراسة خالد شرادقة (2004)، ودراسة لينا إنشاصي (2007)، ودراسة على الحلاق وعبد الرحمن الهاشمي (2011)، ودراسة راتب عاشور(2014)، ودراسة زياد سلامة، وناصر سليمان (2014)، ودراسة علي مدكور، *وآخرين* (2016)، ودراسة أبرار الجبوري (2017)، ودراسة هاني سلامة (2018).

وتستخلص الكثير من الدراسات ضعف التلاميذ في مهارات التعبير الكتابي الإبداعى والوظيفي، ومنها: (دراسة سعيد لافي (2012)، دراسة راتب عاشور (2014)، ودراسة أحمد الزبون وميادة الناطور (2017)، وأشارت أن أسباب الضعف يرجع إلى سوء اختيار موضوعات التعبير وبعدها عن الوظيفية، وعدم امتلاك التلاميذ لمهارات التعبير، وتدني مستوى التدريس، وأن هذا الضعف يمكن علاجه باستخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية بعيدة عن الطرق التقليدية المستخدمة في تدريس التعبير الكتابي؛ وذلك للتغلب على القصور الواضح في الطرق المعتادة لتدريس التعبير الكتابي مع مراعاة أن تكون تلك الطرق والمداخل من تلك التي تثير الدافعية لدى المتعلمين.

مما سبق يتضح وجود ضعف في مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ، وأيضًا ضعف المخزون اللغوي لديهم، وعلى الرغم من أهمية التعبير الكتابي واهتمام الكثير من الباحثين به، وفاعليته في عملية التعليم وتعلم مهارات الكتابة؛ فإن

واقع تدريس التعبير في المدارس المصرية به ضعف شديد واضح في مختلف المراحل الدراسية.

فليس من المستغرب أن يحاول علماء التربية تقديم المداخل التدريسية التي من شأنها تنمي مهارات التعبير الكتابي؛ فتعددت مداخل تعليم التعبير الكتابي؛ لعل من أهمهم حداثة: مدخل عمليات الكتابة؛ الذي يعد أحد المداخل الحديثة التي ترمي إلى تحقيق أهداف التعبير الكتابي وتنمية مهاراته؛ حيث يُنظر إلى الكتابة كعملية Writing As Process، من خلال مرور الكاتب بمراحل الكتابة المختلفة، وأشارت نتائج البحوث والدراسات إلى أهميته للطالب؛ لمعالجة ظاهرة الضعف في الكتابة الإنتاجية (حسن شحاتة ومروان السمان،2013، ص ص272–274).

ويرى سافيج (Savage, 2002) أن عمليات الكتابة عبارة عن سلسلة من الإستراتيجيات التي تساعد المتعلمين على تطوير قدراتهم الكتابية. ويعرفها محمد فضل الله (2002) بأنها قدرة الطالب على نقل أثر تعلمه للإجراءات الخاصة بكل عملية من هذه العمليات إلى الاستخدام الفعلي لها عند الكتابة في المواقف الوظيفية.

ويعدد أوسكورت (Ouskourt, 2008, pp.70-71) سمات مدخل العمليات بصفته أن فكرته قامت على فكرة تعقدية عمليات الكتابة، ويتسم بما يأتي:

- أنه يركز على عملية الكتابة؛ فيتدخل المعلمون في كتابة الطلاب أثناء العملية.
- المعلمون يساعدون الطلاب على توليد المحتوى واكتشاف الغرض.
- يقيم المعلمون المنتج الكتابي على ضوء مدى استيفاء مقصد ونية الكاتب، وتلبية احتياجات الجمهور.
- تتميز عملية الكتابة بأنها تدور في دائرة بدلًا من أنها عملية خطية؛ فنشاط ما قبل الكتابة ينطوي على بديهية وغير عقلانية، وكذلك الكليات العقلانية.
- يؤكد على أن الكتابة وسيلة للتعلم وتنميته، فضلًا عن تنمية مهارة التواصل.

وفي هذا الشأن يشير محمد فضل الله (2008، ص80) إلى أن عمليات الكتابة تمر بمراحل ثلاث:

- التخطيط: وتبدأ قبل البداية؛ أي قبل بدء الكتابة الفعلية.
- التنفيذ: وهي مرحلة إنتاج العمل الكتابي.
- المراجعة: وهي مرحلة ما بعد الكتابة.

ومن خلال عملية التخطيط يفكر التلميذ في: ماذا يكتب؟ وكيف يكتب؟ ولمن يكتب؟، فيبحث عن مشكلة ويقوم بحلها؛ أي يحدث تأجيل للكتابة بعد التفكير الجيد في الكتابة؛ لكي تتكون رؤية في عقله متكاملة حول الموضوع ثم يبدأ في الكتابة، فيقوم بعملية عصف ذهني Brainstorming للموضوع، وينظر فيه على أنه مشكلة تحتاج إلى حل، ويحدد المعلومات التي يتطلبها العمل الكتابي. والتخطيط أول عمليات بناء النص، فالتلميذ يواجه سلسلة قرارات، ويشعر التلميذ أنه لا يملك شيئًا يكتبه، على الرغم أن حياته مليئة بالأحداث. ويستطيع التلميذ تنظيم الأفكار الأساسية والفرعية، وتدعيم الفكرة بالشاهد اللغوي، وتحديد جوانب القوة والضعف في الموضوع(رعد خصاونة ،2008، ص23؛ ماهر عبدالباري،2010،ص21).

وعملية التخطيط من أهم عمليات الإنشاء الثلاث؛ وإن التدريب على مرحلة ما قبل الكتابة يؤثر بشكل إيجابي على المنتج النهائي، ويترتب على التخطيط نجاح أو فشل مراحل الكتابة اللاحقة. وتزداد الأهمية عندما يُخطط التلميذ للموضوع؛ فيجد بسهولة ما دونه من أفكار، فيشطب ما تكرر، ويعيد ترتيب الأفكار، ويقدم المهم الذي يستحق أن يكون في بداية الموضوع على ما هو أقل أهمية، وتأخير ما يستحق أن يكون في آخره. (امتنان الصمادي وإبراهيم خليل،2008، ص16؛ حسن شحاتة ومروان السمان،2013،ص276).

ويتطلب التخطيط عدة إجراءات؛ حتى يصل التلميذ إلى الهدف المنشود من كتابته للموضوع، فعليه أن يمارس قبل الشروع في الكتابة عدة أنشطة؛ لكي ينمي بعض مهارات التعبير، وأثبت كيفت وآخرون (Kieftet *al.*, 2007) أهمية مرحلة

التخطيط الكتابي في التفاعل مع المراحل التالية؛ فإذا افتقد الكاتب التخطيط لا يستطيع القيام بباقي العمليات.

وقام محمد فضل الله (2008، ص ص84–98) بتحديد إجراءات ما قبل الكتابة الوظيفية التي تتمثل في:

أ- تحديد الأهداف والموضوع: والهدف يعمل بمثابة الحافز للكتابة، ولابد أن يكون هدفًا واضحًا ومحددًا.

ب- تحليل مضمون العمل: يقوم التلميذ بعملية العصف الذهني لعقله ، ويكتب جميع الأفكار والمفردات والمعلومات التي تحقق الهدف.

ج- توليد المعلومات: توليد أكبر عدد من الأفكار، وإنتاج أفكار متنوعة، والكشف عن غموض المشكلة، ثم يتنبأ ما يكتبه في المستقبل.

د- جمع المعلومات وتدوينها.

هـ- تنظيم المعلومات وتدوينها.

و- تحديد الشكل ورسم المخطط.

ولقد تعددت الدراسات العربية والأجنبية التي استخدمت مدخل العمليات بشكل عام، والتخطيط بشكل خاص، ومن هذه الدراسات: دراسة سميث (Smith, 2000) التي أثبتت فاعلية استخدام أنشطة ما قبل الكتابة في تنمية مهارات الكتابة. وتوصلت دراسة شوايكر (Schweiker, 2001) إلى تحسين أداء التلاميذ باستخدام أنشطة ما قبل الكتابة.

وقامت أسماء فهمي (2002) بدراسة هدفت لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي باستخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة وقد توصلت نتائج دراسة فايزة عوض (2002) إلى فعالية مدخل عمليات الكتابة، وأشارت دراسة عبد الكريم الحداد (2005) إلى أن درجة استخدام الطلاب لعمليات التعبير الكتابي في كتاباتهم ضعيفة، وأسفرت نتائج دراسة حمزة العمري (Al Omari, 2005) أن الطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام طريقة العمليات قد حصلوا على معدل علامات أعلى من الذين

درسوا بالطريقة التقليدية، وتوصلت دراسة عبد الكريم محمد، ورهام الصراف (2009) إلى وجود تحسن ملحوظ في الأداء الكتابي لدى التلاميذ من خلال برنامج مقترح في تنمية إستراتيجية التخطيط، وتوصلت دراسة محمد الحربي (2010) إلى التحسن الواضح في مستوى الأداء البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي باستخدام مدخل عمليات الكتابة.

وتوصلت دراسة عواطف شير *وآخرين* (Sheir *et al.*, 2015) إلى أن مستويات الأداء الكتابي لدى طلاب كلية الهندسة ضعيف، ومن أجل ذلك فإنها اختبرت فاعلية مدخل عملية الكتابة Process Writing Approach (PWA) لتنمية الأداء الكتابي لهم، وقد خلصت الدراسة إلى فاعلية هذا المدخل في تنمية الأداء الكتابي لدى طلاب كلية الهندسة. وأظهرت دراسة حسن شحاتة، ومروان السمان، ودواليا سليمان(2015) فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية، وتوصلت ودراسة (Faraj A., 2015) إلى فاعلية منهج عمليات الكتابة لدى طلاب قسم اللغة الأنجليزية بجامعة كويا، وأثبتت دراسة إيمان المطلق، ونصر مقابلة (2016) أثر مدخل عمليات الكتابة في تحسن مهارات كتابة المقالة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وتوصلت دراسة هدى صالح (2018) فاعلية أنموذج تدريسي في ضوء مدخلى عمليات الكتابة والوظيفية في تنمية مهارات الكتابة العلمية لدى الطالبات.

مما سبق، وبناءً على نتائج الدراسات السابقة، تتضح أهمية تعليم الكتابة وفق عمليات الكتابة، ومرور التلميذ بعدة مراحل من الأهمية بمكان أولها التخطيط الذي يساعد التلميذ على جمع المعلومات بدقة، وأن يفكر جيدًا فيما يكتب؟ وكيف يكتب؟ وأن يكتب مسودة تتضمن أهم الأفكار الخاصة بالموضوع، فالتخطيط يؤدي إلى منتج كتابي نهائي جيد.

ويضاف إلى ما سبق ما أشار إليه تقرير الأمم المتحدة (2003) من معاناة تعليم اللغة العربية من بعض جوانب القصور، والتي تتضح في إهمال بعض العمليات والمهارات التي تؤدي إلى إجادة إنتاج اللغة، وجودة تلقيها(ص124).

ومن خلال الاطلاع على وثيقة معايير المتعلم لجميع مواد التعليم قبل الجامعي؛ لاحظت الباحثة تأكيد الوثيقة على أهمية الكتابة، وتكوين كلمات وجمل وفقرات، وإنتاج الأفكار وتنظيم كتابتها، وانتقاء الكلمات والعبارات(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، 2009).

وعلى الرغم من كثرة الأدبيات والدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات التعبير وفق عمليات الكتابة عامة؛ فإن ظاهرة ضعف التلاميذ في مهارات التعبير الكتابي لا تزال قائمة حتى الآن؛ ويؤكد هذا الاستخلاص ما لاحظته الباحثة التي تعمل في مجال التربية والتعليم كمعلمة للغة العربية والدراسات الإسلامية بمرحلة التعليم الأساسي.

بالإضافة إلى اطلاع الباحثة على عينة من بعض كراسات تلاميذ الصف الخامس، وقد لاحظت الباحثة وجود ضعف واضح في المنتج النهائي لكتابة التلاميذ، وأن الكتابة تكون عشوائية بلا تخطيط مسبق، وتفتقد مهارات التعبير الكتابي الأساسية، وظهرت مواطن ضعف كثيرة؛ ومنها: (عدم وجود مقدمة وخاتمة مرتبطة بالموضوع، البعد عن الفكرة الرئيسة، عدم ترتيب الأفكار، عدم استخدام علامات الترقيم، اختفاء العناوين الرئيسة والفرعية من الموضوع، شيوع الكلمات العامية، كثرة الأخطاء الإملائية، كتابة عبارات طويلة في البرقية واللافتة، عدم وجود مخطط كتابي للبرقية واللافتة)

وبذلك تعمق إحساس الباحثة بمشكلة البحث التي تتصل بضعف التخطيط للتعبير الكتابي، ومن ثم ضعف مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثانيًا: مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في تدني بعض مهارات التعبير الكتابي عامة ، وكذلك بعض المهارات الخاصة بمجالات التعبير الكتابي (المقال– البرقية – اللافتة) لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، مما يستدعى استخدام عملية التخطيط للعمل الكتابي؛ التي قد يكون لها التأثير الإيجابي في تنمية مهارات التعبير الكتابي.

ومن ثم يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1) ما مهارات التعبير الكتابي اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي؟
2) ما صورة وحدة الأنشطة التعليمية (كراسة التلميذ ودليل معلم) قائمة على إجراءات التخطيط للعمل الكتابي لتنمية مهارات التعبير باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي؟
3) ما أثر استخدام إجراءات التخطيط للعمل الكتابي الذي يهدف إلى تنمية مهارات التعبير باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي؟

ثالثًا: فروض البحث:

حاول البحث الحالى اختبار صحة الفروض التالية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأداء الكتابي لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات المضمون لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات الأسلوب لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات التنظيم والتنسيق لصالح التطبيق البعدي.

يوجد حجم تأثير لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار التعبير الكتابي، في جميع مهاراته من النوع الكبير.

رابعًا: حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

1) الحدود البشرية: تلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية؛ لامتلاكهم قدر لغوي كافٍ يستطيع التعبير من خلاله، وإذا وجد ضعف في مهارات التعبير يمكن علاجها قبل التحاقه في الصف السادس الابتدائي.
2) الحدود المكانية: مدرسة الشهيد الرائد محمد الزملوط الرسمية لغات (محافظة شمال سيناء– العريش).
3) الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث على تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي للعام الدراسي 2019/2018م.
4) الحدود الموضوعية: تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي (مهارات المضمون، ومهارات الأسلوب، ومهارات التنظيم والنسيق) لمجالات التعبير الكتابي (المقال– البرقية– اللافتة) لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي باستخدام عملية التخطيط للعمل الكتابي.

خامسًا: هدف البحث:

استهدف البحث الحالي التحقق من أثر استخدام إجراءات عملية التخطيط للعمل الكتابي لتنمية مهارات التعبير باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي.

سادسًا: أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي في:

- تقديم دليل معلم قائم على إجراءات التخطيط للعمل لكتابي يهدف إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، وكذلك الأداء الكتابي قد يفيد في قياس مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي.
- قد يلفت نظر مخططو المناهج ومطوريها لمهارات التعبير الكتابي اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، لكي يتم أخذها بعين الاعتبار عند تصميم وتأليف الكتب المقررة عليهم، وعند التدريس لهؤلاء التلاميذ.
- تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي للتلاميذ، وتساعد على إثراء معارفهم، وتنمية جوانب التفكير لديهم.
- قد يفتح المجال أمام الباحثين لتقديم برامج مقترحة لتنمية مهارات التعبير الكتابي.

سابعًا: مصطلحات البحث:

تضمن البحث المصطلحات التالية:

1) **التخطيط** Planning: يُعرف محمد فضل الله (2008) التخطيط للعمل الكتابي بأنه: اتباع إجراءات فكرية داخلية (ذهنية)، وميدانية (عملية)،وكتابية (رسم) توقعًا لما سيكون عليه هذا العمل شكلاً ومضمونًا.

وتعرف الباحثة التخطيط للعمل الكتابي إجرائيًا في البحث الحالى بأنه:عملية تفكيرية يتم فيها وضع أهداف الكتابة، وتخيل ما سيكون عليه العمل الكتابي شكلًا ومضمونًا

2) **التعبير الكتابي** Written expression: يعرفه حسن شحاتة (2010) هو فن استخدام الكتابة في التعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء، وكذلك يستخدمها في قضاء الحاجات اليومية.

وتعرف الباحثة التعبير الكتابي إجرائيًا في البحث الحالى بأنه: عملية عقلية تهدف لإنشاء مادة كتابية، فيترجم ما في نفس التلميذ من مشاعر وأحاسيس، وتعكس رؤيته، وأفكاره، وأسلوبه، وشخصيته.

ثامنًا- أدوات البحث، ومواده:

تحددت أدوات البحث، ومواده في:

1) قائمة بمهارات التعبير الكتابي اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (إعداد الباحثة).
2) كراسة التلميذ (أنشطة تعليمية قائمة على استخدام إجراءات التخطيط للتعبير الكتابي) (إعداد الباحثة).
3) دليل للمعلم قائم على استخدام إجراءات التخطيط في تنمية مهارات التعبير الكتابي (إعداد الباحثة).
4) اختبار الأداء الكتابي لتلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (إعداد الباحثة).

تاسعًا: منهج البحث:

تبنى البحث الحالي في معالجة موضوعه منهجين بحثيين:

الأول: المنهج الوصفي؛ وقد استخدم في حصر مهارات التعبير الكتابي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، وفي إجراءات عملية التخطيط، وإستراتيجياته، وأهميته، بالإضافة إلى تحديد متطلبات التخطيط للوحدة القائمة على عملية التخطيط، وما تطلبه ذلك من إجراءات وصفية تحليلية.

الثاني: المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي؛ واستخدام المنهج ذى التصميم شبه التجريبي في إجراءات تطبيق الوحدة، وقياس أثرها، وما تطلبه من ضبط العينة، والقياسات القبلية، والبعدية، وإجراءات التنفيذ، واستخلاص النتائج، ورصد مدى أثر عملية التخطيط للعمل الكتابي في تنمية مهارات التعبير باللغة العربية.

عاشرًا: التصميم التجريبي للبحث:

التصميم التجريبي الذي اعتمد عليه هذا البحث، هو التصميم القائم على مجموعة واحدة؛ لأنه التصميم الأنسب للتعامل مع متغيرات البحث؛ إذ تم من خلاله

عزل أثر المتغيرات الوسطية عن المتغير التابع، ثم المقارنة بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي لأدوات القياس بعد التعرض لوحدة المعالجة التجريبية.

حادي عشر: إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الإجراءات الآتية:

1) للإجابة عن السؤال البحثي الأول: **ما مهارات التعبير الكتابي اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي؟**" تم اتباع الخطوات التالية:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات التعبير الكتابي؛ ومنها: مصطفي رسلان (2005)؛ محمد الزيني (2011، ص 217)؛ سعيد لافى (2015، ص 267) جمال العيسوي (2002)؛ أحلام عبدالوهاب (2011)؛ للاستفادة منها في إعداد الإطار النظري وأدوات الدراسة.
- مراجعة وثيقة المستويات المعيارية لمادة اللغة العربية(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،2009).
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات التعبير الكتابي اللازم تنميته لدى تلاميذ الصف الخامس على ضوء الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة.
- تقديم القائمة للسادة المحكمين من أعضاء هيئة تدريس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لتحكيم صلاحيتها.
- إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين.
- تحديد القائمة النهائية لمهارات التعبير الكتابي اللازم تنميته لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي.
- وقد تكونت القائمة من ثلاث مهارات رئيسة، وهي (مهارات مضمون، مهارات الأسلوب، مهارات التنظيم وتنسيق)

2) للإجابة عن السؤال البحثي الثاني: **ما صورة وحدة الأنشطة التعليمية (كراسة التلميذ ودليل المعلم) القائمة على إجراءات التخطيط للعمل الكتابي لتنمية**

مهارات التعبير باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي؟

تم اتباع الخطوات التالية:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بإجراءات التخطيط للعمل الكتابي ومنها محمد فضل الله (2008)؛ للاستفادة بها في إعداد الوحدة التعليمية؛ ولتحديد الأجراءات المناسبة للتلاميذ.
- تحديد مبررات وأسس بناء وحدة الأنشطة التعليمية.
- تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بوحدة الأنشطة التعليمية.
- تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة، والأنشطة التعليمية المناسبة، وتحديد أساليب التقويم.
- إعداد كراسة للتلميذ تحتوي على أنشطة تعليم تتضمن معارف وتطبيقات عن إجراءات التخطيط للكتابة، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإقرار صلاحيتها للتطبيق.
- إعداد دليل للمعلم قائم على عملية التخطيط للعمل الكتابي، وعرضه على السادة المحكمين لإقرار صلاحيته للتطبيق.
- إجراء التعديلات علي وحدة الانشطة التعليمية في ضوء آراء السادة المحكمين المتخصصين.

3) للإجابة عن السؤال البحثي الثالث **ما أثر استخدام إجراءات التخطيط للعمل الكتابي الذي يهدف إلى تنمية بعض مهارات التعبير باللغة العربية لدى الصف الخامس من التعليم الأساسي؟** تم اتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على منهج التعبير الكتابي المقرر، والذي حدد مجالات الكتابة في هذه المرحلة (المقال، والبرقية، وللافتة)، والكتب والمجلات والموضوعات المناسبة لخصائص التلاميذ.
- تصميم اختبار أداء التعبير الكتابي، وتضمن على ثلاثة أسئلة مقالية، وتقديمه للسادة المحكمين لتحكيمه.

- إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين، ووصولًا لصورته النهائية.
- إعداد مقياس تصحيح الاختبار (بطاقة تقدير مستوى الأداء (Rubrics).
- إجراء التجربة الاستطلاعية لحساب الصدق، والثبات، وزمن التطبيق.
- اختيار مجموعة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي.
- التطبيق القبلي لاختبار أداء التعبير الكتابي على مجموعة البحث.
- تطبيق وحدة الأنشطة التعليمية على مجموعة البحث .
- التطبيق االبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي على مجوعة البحث.
- معالجة النتائج إحصائيًا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- تقديم التوصيات والمقترحات على ضوء النتائج.

اثنا عشر: نتائج البحث:

1- التحقق من صحة الفرض الأول:

ونصه هو:"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأداء الكتابي لصالح التطبيق البعدي" قامت الباحثة مقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار الأداء الكتابي لتلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، وهذا ما يوضحه الجدول التالى:

جدول (1)

قيمة (ت) بين متوسطى درجات أفراد مجموعة البحث في اختبار الأداء الكتابي القبلي والبعدى

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	المعنوية	الدلالة
قبلي	30	45.533	12.849	29	49.874	0	دالة عند مستوى 0.01
بعدي		134.067	7.168				

يتضح من الجدول السابق حدوث تحسن ملموس في مجمل مهارات التعبير الكتابي التى قاسها الاختبار، وجاءت الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي دالة عند

مستوى 0.01، ويمكن تفسير ذلك إجمالًا على أن الوحدة المقترحة الخاصة بعملية التخطيط قد حققت كفاءة ملموسة في تحسين كتابات التلاميذ. وقد يرجع ذلك إلى تركيز الوحدة على تعليم التلاميذ كيفية التخطيط للكتابة، وتقديم معارف وتطبيقات تتصل بذلك، وتتفق هذه النتائج مع العديد من نتائج الدراسات السابقة؛منها دراسة (فايزة عوض 2002؛ محمد بنى ياسين 2010؛ نجلاء حواس2010)

2- التحقق من صحة الفرض الثاني:

ونصه هو: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات المضمون لصالح التطبيق البعدي"

قامت الباحثة مقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار الأداء الكتابي لتلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، وهذا ما يوضحه الجدول التالى:

جدول (2)

قيمة (ت) بين متوسطى درجات أفراد مجموعة البحث في مهارات المضمون في التطبيقين القبلي والبعدى

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	المعنوية	الدلالة
قبلي	30	15.167	5.133	29	28.451	0	دالة عند مستوى 0.01
بعدي		38.967	1.402				

وبناءً على الجدول السابق يرى البحث الحالي صحة الفرض السابق؛ حيث وجد فرقًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) بين متوسطي درجات التلاميذ- عينة البحث- في مهارات المضمون لصالح التطبيق البعدي للاختبار، وتتفق هذه النتائج مع العديد من نتائج الدراسات السابقة؛ ومنها (Schweiker, 2001؛ أسماء فهمى، 2002؛ محمود عبدالكريم، رهام الصراف 2007؛Faraj, 2015؛ الحسن آل مناخرة،2017؛ قاسم البري، 2017)

3- التحقق من صحة الفرض الثالث:

ونصه هو: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات الأسلوب لصالح التطبيق البعدي"

قامت الباحثة مقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار الأداء الكتابي لتلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، وهذا ما يوضحه الجدول التالى:

جدول (3)

قيمة (ت) بين متوسطى درجات أفراد مجموعة البحث في مهارات الأسلوب في التطبيق القبلي والبعدى.

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	المعنوية	الدلالة
قبلي	30	15.167	5.133	29	25.358	0	دالة عند مستوى 0.01
بعدي		38.967	1.402				

وبناءً على الجدول السابق يري البحث الحالي صحة الفرض السابق؛ حيث وجد فرقًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) بين متوسطي درجات التلاميذ- عينة البحث- في مهارات الأسلوب لصالح التطبيق البعدي للاختبار، وتتفق هذه النتائج التى توصل إليها البحث مع العديد من نتائج الدراسات السابقة؛ ومنها دراسة (صالح النصار وعبدالكريم ،2007؛ قاسم البرى،2017)

التحقق من صحة الفرض الرابع:

ونصه هو: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات التنظيم والتنسيق لصالح التطبيق البعدي"

قامت الباحثة مقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار الأداء الكتابي لتلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، وهذا ما يوضحه الجدول التالى:

جدول (4)

قيمة (ت) بين متوسطى درجات أفراد مجموعة البحث في مهارات التنظيم في التطبيقين

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	المعنوية	الدلالة
قبلي	30	16.767	7.394	29	34.407	0	دالة عند مستوى 0.01
بعدي		57.333	3.487				

وبناءً على الجدول السابق يرى البحث الحالي صحة الفرض السابق؛ حيث وجد فرقًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) بين متوسطي درجات التلاميذ- عينة البحث- في مهارات التنظيم والتنسيق لصالح التطبيق البعدي للاختبار، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (صالح النصار وعبدالكريم، 2007)

4- التحقق من صحة الفرض الخامس

ونصه هو: " يوجد حجم تأثير لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار الأداء الكتابي، في جميع مهاراته من النوع الكبير."

تم التحقق من حجم التأثير بدلالة قيم "ت" للفرق بين المتوسطات، والذي يترجم إلى حجم تأثيرd ، حيث إن حجم التأثير أقل من 0.2 هو حجم تأثير صغير، و حجم التأثير 0.5 هو حجم تأثير متوسط، وحجم تأثير 0.8 فأعلى هو حجم تأثير كبير. (رشدى منصور، 1997، 65)

تم التوصل إلى أحجام تأثير الوحدة القائمة على عملية التخطط للعمل الكتابي في الجدول الآتى:

جدول (5)

قيم أحجام التأثير لاستخدام عملية التخطيط للعمل الكتابي في تنمية مهارات التعبير باللغة العربية

المهارة	D	حجم التأثير
المضمون	0.965	كبير
الأسلوب	0.957	كبير
التنظيم والتنسيق	0.976	كبير
مهارات التعبير الكتابي ككل	0.988	كبير

يتضح من النتائج أن جميع قيم أحجام التأثير كبير، وهي قيم تدل على حجم تأثير كبير للمتغير المستقل (عملية التخطيط للعمل الكتابي) على المتغير التابع (مهارات التعبير الكتابي)، ويفيد ذلك بإن 80% تقريبًا من تباين درجات التلاميذ عينة البحث في اختبار الأداء الكتابي يعزى لاستخدام عملية التخطيط قبل الكتابة، مما يعني أن العلاقة بين الوحدة القائمة على عملية التخطيط للعمل الكتابي، وتنمية مهارات التعبير باللغة العربية قوية في البحث الحالي.

وبذلك يمكن استنتاج أن حجم التأثير لدلالة الفرق بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأداء الكتابي، مما يعد مؤشرًا على الأثر الإيجابي لاستخدام عملية التخطيط للعمل الكتابي في أداء التلاميذ الكتابي، حيث حدث تحسن ملموس في مهارات التعبير الكتابي؛ وبالتالي تم التحقق من صحة الفرض السابق، وتم قبوله، متفقة مع نتائج دراسات كل من: (فايزة عوض2002؛ أسماء فهمى 2002؛ نجلاء حواس،2010) فيما توصلت إليه من حيث الأثر الكبير الذي تحدثه عملية التخطيط في تنمية مهارات التعبير الكتابي.

تعقيب عام على نتائج البحث:

في ضوء ما عرضته الباحثة من تحليل لنتائج اختبار فروض البحث، وتفسيرها، تبرز هنا أهم النتائج التى توصل إليها البحث:

- فاعلية استخدام عملية التخطيط الكتابي في تنمية مهارات التعبير باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي.
- مراعاة بناء الوحدة التعليمة ودليل المعلم على إجراءات عملية التخطيط، مما أدى إلى نجاح البحث الحالي.
- تنوع الأنشطة ومناسبتها لسن التلاميذ، وتعرضهم لمواقف حياتية.

ثالث عشر: توصيات البحث:

استنادًا إلى ما توصلت إليه البحث الحالي من نتائج، فإن الباحثة توصي:

- تحديد محتوي خاص بالتعبير الكتابي، يشتمل على عدة موضوعات تناسب مستوي التلاميذ وميولهم واختلافهم والفروق الفردية بينهم.
- الاهتمام بتنمة التفكير لدى التلاميذ؛ لبناء عقولهم ووعيهم الثقافي والمعرفي.
- احتواء كُتب التلاميذ على أنشطة وتدريبات خاصة بمجالات التعبير الكتابي.
- تشجيع كتابات التلاميذ، وأفكارهم دون النظر إلى الأخطاء الإملائية قبل الكتابة.
- تفعيل المسودة قبل الكتابة، وتشجيع الكتابة فيها.
- تقديم العديد من الأنشطة التي تشجع على التفكير قبل الكتابة.
- مراعاة حرية التلميذ في اختيار الموضوع المناسب له.
- تنوع طرق التدريس التي يقوم بتدريسها المعلم أثناء حصة التعبير، ومن ضمنها استراتيجيات التعلم النشط، واستخدام الألعاب التعليمية المختلفة.
- تدريب التلاميذ وتشجعيهم على ارتياد المكتبة، والرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة، والبحث الالكتروني.
- توجيه المشرفين والمتابعين في المدارس إلى ضرورة الاهتمام بمتابعة معلم اللغة العربية في مادة التعبير الكتابي، وحثهم على استخدام إجراءات التخطيط للعمل الكتابي.

رابع عشر: مقترحات البحث:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة القيام بالدراسات التربوية التالية:

- فاعلية تدريب المعلمين على أنشطة التخطيط للعمل الكتابي، ودورها في أدائهم الكتابي وأثر ذلك على المتعلمين.
- أثر استخدام إجراءات عملية الإنتاج في تنمية مهارات التعبير الكتابي.
- تقويم مهارات العمل الكتابي لدى طلاب كلية التربية في ضوء إجراءات عمليات الكتابة.
- مدى توظيف عمليات الكتابة في تنمية مهاراتها لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية.

مراجع البحث:

- أحمد الزبون؛ ميادة الناطور (2017). أثر المنظمات التخطيطية في بعض تطوير مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم .*المجلة الأردنية في العلوم والتربية (3)*. ص ص 357-371.
- أسماء عبد الرحمن فهمي (2002). فعالية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي. *مجلة القراءة والمعرفة*، كلية التربية، جامعة عين شمس، (18). ص ص 63-106
- امتنان الصمادي؛ وإبراهيم خليل (2008). *فن الكتابة والتعبير*. الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- الأمم المتحدة (2003). *برنامج الأمم المتحدة الإنمائي- تقرير التنمية الإنسانية العربية*. محور الرئيس (نادر فرجاني) النسخة الإلكترونية لموقع الأمم الممتحدة.
- حسن شحاتة؛ ومروان السمان (2013). *المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. (ط.2)*. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

- حسن شحاتة؛ ومروان السمان؛ ودانيا سيد سليمان (2015). مدخل عمليات الكتابة وتأثيره في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، عين شمس، الجزء الرابع، (39)، ص ص 203-236
- خالد عبد القادر شرداقة (2004). *فاعلية المدخل اللغوي الكلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطلبة الصف السابع في الأردن*. رسالة دكتوراه غير منشورة. الأردن، جامعة عمان: كلية الدراسات التربوية العليا.
- راتب قاسم عاشور (2014) مهارات التعبير الكتابي في كتب القراءة العربية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية في الأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات (33)*. ص ص 73-104.
- رشدى منصور (1997). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية (16)*، ص ص 56-75.
- رشدي أحمد طعمية (2000). *الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية:إعدادها- تطويرها- تقويمها* . القاهرة: دار الفكر العربي.
- رعد مصطفي خصاونة (2008). *أسس تعليم الكتابة الإبداعية*. الأردن، إربد:عالم الكتب الحديث.
- زياد أحمد سلامة؛ وناصر محمود سليمان (2014). فاعلية استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي والتفكير الاستقرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف. *الثقافة والتنمية*(77).
- سعيد عبدالله لافي(2012) تنمية مهارات اللغة العربية. القاهرة: عالم الكتب.
- عبدالجليل حسن صرصور (2006). التعبير:أنواعه-وظائفه- طرق تطويره. *مجلة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية*، جامعة الأقصى، فلسطين، (1).
- عبدالكريم سليم الحداد (2005). درجة استخدام طلبة الصف العاشر لعمليات التعبير الكتابي في كتاباتهم. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*(1) ، سوريا، ص ص 13-42.

- عبدالكريم محمود محمد؛ ورهام ماهر الصراف (2009). فعالية برنامج مقترح في تنمية استراتيجية التخطيط في الكتابة وتحسين الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي: دراسة من المنظور المعرفي. *مجلة كلية التربية*(143). ، جامعة الأزهر، ص ص 139-201.
- على ساسي الحلاق؛ وعبدالرحمن الهاشمي(2011). أثر كل من استراتيجيتي التعبير الكتابي الموجه والمقيد في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.*دراسات العلوم التربوية38*، ص ص88-99.
- فايزة السيد عوض(2000). برنامج مقترح لتنمية التعبير الكتابي في ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي لدى طالبات معلمات اللغة العربية. *المؤتمر العلمي السنوي الثامن: مستقبل سياسات التعليم والتدريب في الوطن العربي في عصر العولمة وثورة المعلومات*، جامعة حلون بالتعاون مع جامعة الدول العربية. ص ص631-667.
- لبنا عبد الحميد إنشاصي (2007). "أثر استراتيجية تنظيم الذات عل تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. الأردن: جامعة عمان،كلية الدراسات التربوية العليا.
- ماهر شعبان عبدالباري(2010). *الكتابة الوظيفية والإبداعية: المجالات، والمهارات، والأنشطة، والتقويم*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد رجب فضل الله (2002). تنمية مستويات الأداء الكتابي الوظيفي لدى طالبات كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الإمارات باستخدام استراتيجيات التعلم حتى التمكن. *المؤتمر العلمي الرابع عشر: مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، دار الضيافة بجامعة عين شمس، 397-457.
- محمد رجب فضل الله (2007). *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية:معارف، ومهارات*. العين:جامعة الإمارات العربية المتحدة.

- محمد رجب فضل الله (2008). *عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقها: تعليمها وتقويمها (ط.2)*. القاهرة: عالم الكتب.
- محمد عوض الحربي (2010). *فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني متوسط بالمدينة المنورة*. رسالة ماجستير غير منشورة. المدينة المنورة: كلية التربية جامعة طيبة.
- هاني سلامة (2018). استراتيجية مقترحة باستخدام الرسوم الكاريكاترية لتنيمة مهارت التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *جمعية الثقافة من أجل التنمية (134)*. ص ص211-292.
- الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد (2009). *وثيقة المستويات المعيارية لمادة اللغة العربية*. القاهرة: الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

المراجع الأجنبية:

- Al-Omari, H. A. (2005). The effect of using the process approach to teach writing to basic stage students in Jordan on their writing achievement. *Dirasat, Educational Sciences*, 32(1), 157-170 Collage.\
- Faraj, A.(2015) Scaffolding EFL student's Writing through the Writing Process Approach. Journal of Education and Practice 13(6).131-141
- Kieft, M.; Rijaarsdam, G. & Galbraith, D. (2007). The effects of adapting a writing course to students' writing strategies. British Journal of Educational Psychology, 77(3), 565-578.
- Savage, J. (2002). The writing process: Helping students make a decisions. Retrieved at October 21st 2016 from: http://intervenstion.schoolspeciality.comldownloads/articales/TheWritingProcess.pdf
- Schwuker,M. (2000). Investigating the effects of prewriting activities on writing performance and anxiety of at-risk student. Reading Psychology, l21, 14-19.

- Sheir, A.; Zahran, F. A. & Koura, A. (2015). The effectiveness of process writing approach in developing EFL writing performance of ESP college students. Educational Sciences Journal, Part1
- Smith,F. (2000). Generating ideas cooperatively in writing prewriting activities for junior college students. Journal Announcement (RIE JUL).